

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31597 - عن أبي سعيد قال : بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة من اليمن في أديم (أديم مقروط : أي مدبوغ بالقرط وهو ورق السلم . النهاية (4 / 43) ب) مقروط لم تحصل من ترابها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة : بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن أبي علاثة أو عامر بن الطفيل فوجد في ذلك بعض أصحابه والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تأمنوني وأنا أمين من السماء يأتيني خبر من في السماء صباحا ومساء ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتيء الجبهة كث اللحية مشمر الإزار مخلوق الرأس فقال له : اتق الله يا رسول الله فقال : ويحك أأستحق أهل الأرض أن أتقي الله ثم أدبر فقال خالد بن الوليد ألا أضرب عنقه يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لعله أن يكون يصلي فقال خالد : إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنني لم أؤمر أن أنقب (أنقب : أي أفتش وأكشف . النهاية (5 / 101) ب) عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ثم نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقف فقال : ها إنه سيخرج من ضئضي هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

(ابن جرير) (الحديث أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج لصفاتهم رقم (144) ص)